ظهرك الجنة والنار فعند ذلك سكت ادم عليه السلام
ذكر سوال حوي عليها السلام ثم نودي حوي يا حوي
قالت لبيك سيدي ومولاي قد ذهبت زينتي وحلت
بي شقوتي وبقيت عريانة لا يسترني شي من خلقك
وذلك انما اغواني ابليس خدعني بغروره وقسم لي
بك انه لمن الناصحين وما ظننت ان احدا يحلف
بك كاذبا فقيل اخرجي من الجنة مغرورة وقد
جعلتك ناقصة العقل والدين والذكر والشهادة
والميراث معوجة الخلق شاخصة البصر وجعلتك
اسيرة ايام حياتك وحرمتكي افضل الاشيا الجمعة
والجماعة والسلام والتحية وقضيت عليك بالطمث
وهو الحيض وحمل الحبل والطلق والولادة حتى
تذوقين طعم الموت فلذلك هنا اكثر حزنا واقل صبرا
دايمات الاحزان ولم يجعل منهن نبيا ولا حاكما
قالت حوي يا رب كيف اخرج من الجنة وقد حرمت
على جميع الخيرات فنوديت اخرجي فاني ارفق عليكي
قلوب عبادي فمن ذلك جعل الله الالف بين النسا
والرجال قال فلما امرت بالخروج وثبت قايمة الى
ورقة من ورق الجنة لا يعلم طولها وعرضها
الا الله تعالى فاخذتها لتستتر بها فسقطت من
يدها وناديتها يا حوي انك لفي غرور فما يستركي
شي

شي من الجنة بعد ان عصيتي ربكي عز وجل فبكت
حوي بكا شديدا فامر الله الورقة ان تسترها
فاستترت بها ثم قبض جبريل على ناصيتها ومر بها الى
باب الجنة فلما نظرت ادم صاحت صيحة عظيمة وقالت
يا لها من حسرة يا جبريل ردني انظر الى الجنة فاذن
لها بذلك فجعلت حوي تلتفت الى الجنة بحسرة وندامة
ووقفت خارج باب الجنة والملايكة معها ثم اوتي
بالطاووس وقد قطعته الملايكة وقطعت ريشه
وجبريل يجره من الجنة ويقول لا اخرج خروج الابد
فانك بيشوم فاسلبا تاجه واخذ ريشه ثم اوتي
بالحية وقد جذبتها الملايكة جذبا شديدا وهي
ممسوخة مبطوشة على بطنها الاقوايم لها وصارت
ممدودة في مشيها وشقت المنطق فصارت
خرسا مشقوقة اللسان والملايكة يرجمونها من
كل جانب وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قتل حية فله سبع حسنات ومن
تركها مخافة من شرها لم يكن له شي من ذلك
قال ابن عباس رضي الله عنهما لئن اقتل
حية احب الي من ان اقتل كافرا قال ثم خرج
ادم من الجنة وبرزه جبريل الى السموات
وحجبت عن حوي فلم يرها وقد جعل يده اليمنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)